الامين العام لمجمع التقريب: المقاومة الشاملة هي الخيار الاستراتيجي لافشال مؤامرات اعداء الأمة

أكد الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، "الشيخ الدكتور حميد شهرياري"، ضرورة تجنب الصراع وتوظيف كافة الطاقات لارساء دعائم الوحدة بين المسلمين، داعيا الدول والحكومات الاسلامية إلى اعتماد المقاومة الشاملة كخيار استراتيجي لإفشال مؤامرات اعداء الأمة.

اختتم المؤتمر الدولي للوحدة الاسلامية بنسخته الـ35 أعماله مساء اليوم السبت، تحت رعاية الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، "الشيخ الدكتور حميد شهرياري" بالعاصمة الايرانية طهران.

وخلال كلمته في الحفل المنعقد في قاعة مؤتمرات هيئة الإذاعة والتلفزيون، قدم الشيخ الدكتور حميد شهرياري تقريرا حول أهم الفعاليات التي اقيمت في الدورة الحالية للمؤتمر وقال: إن الدوره الحاليه للمؤتمر أقيمت تحت شعار "الوحدة الإسلامية؛ السلام وتجنب الفرقة والصراع في العالم الإسلامي"نظرا للظروف التي يمر بها عالمنا الاسلامي.

وأضاف : أن أعمال المؤتمر انطلقت يوم الثلاثاء(19 اكتوبر) برعاية رئيس الجمهورية "اية ا سيد ابراهيم رئيسي"، حيث حضر الحفل 35 نظرا للظروف الصحية الراهنة المتعلقة بانتشار فيروس كورونا.

وتابع: خلال أيام اسبوع الوحدة قمنا بعده فعاليات حضوريا وافتراضيا، شارك فيها شخصيات من 39 دولة.

ونوه إلى أن الدورة الحالية شهدت عقد عدة مؤتمرات لدراسة آليات ارساء دعائم الأمة الواحدة.

وأشار إلى أن الأمانة العامة للمؤتمر تلقت أكثر من 500 كلمة للمشاركة في المؤتمر عبر الفضاء الافتراضي، ما يعتبر سابقة فريدة من نوعها من حيث المشاركة.

ثم تطرق إلى أهم التحديات التي تواجه العالم الاسلامي وقال: إن عالمنا الاسلامي يشهد في الوقت الراهن صراعات وتجاذبات سببها مؤامرات الأعداء ومن هنا جاء اختيار عنوان الدورة الحالية للمؤتمر تحت شعار الوحدة الإسلامية والسلام وتجنب الفرقة والصراع .

وفي جانب آخر من كلمته، عد الدكتور شهرياري أهم التحديات التي تواجه العالم الإسلامي مقدما بعض الحلول لمعالجتها.

الشيخ الدكتور شهرياري أكد أن بعض الجهات التابعة تؤجج الصراع بين المسلمين من خلال الترويج للخطاب الاقصائي والتكفيري واهانة معتقدات ومقدسات الفرق الإسلامية مؤكدا ضرورة فضح هذه الممارسات التي تهدف إلى إثارة الفتنة والصراع بين المسلمين.

ولفت سماحته الى ضرورة تجنب الصراع وتوظيف كافة الطاقات لارساء دعائم الوحدة بين المسلمين، داعيا الدول والحكومات الاسلامية إلى اعتماد المقاومة الشاملة كخيار استراتيجي لإفشال مؤامرات اعداء الأمة.

كما دعا إلى نبذ الخلاف وترويج أدب الاختلاف و ثقافة احترام الآخر ومعتقداته والتمسك بالاخوة الدينية وتعزيزها.

الشيخ شهرياري شدد على أن مهمة توعية الشعوب تقع على عاتق علماء الامة، أما مهمة فضح خيانة الأنظمة والحكام لقضايا الامة فتقع على عاتق الإعلام الثوري المقاوم.

وفي الختام، تقدم الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، بجزيل الشكر لكل من حضر وشارك في المؤتمر حضوريا وافتراضيا.